

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

بعد ما أسلموا، فقالوا: يا رسول الله، أيؤخذ الرجلُ منّا بما عمل في الجاهلية بعد إسلامه؟ فقال: من حسن إسلامه، وصحّ يقين إيمانه، لم يأخذه الله بما عمل في الجاهلية، ومن سخط إسلامه، ولم يصحّ يقين إيمانه، أخذه الله بالأوّل والآخر» [578]. 510 - خضر بن عمرو، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): «إنّ المؤمن أشدّ من زبر الحديد، إنّّ الحديد إذا دخل النار لان، وإنّّ المؤمن لو قتل ونشر، ثمّ قتل ونشر، لم يتغيّر قلبه» [579]. 511 - أبو بصير، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «سلوا ربّكم العفو والعافية، فإنّكم لستم من رجال البلاء، فإنّّه من كان قبلكم من بني إسرائيل شقّوا بالمناشير على أن يعطوا الكفر، فلم يعطوه» [580]. 512 - أبو سعيد المكاربي، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: «قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أصبح عدوّنا على شفا حفرة من النار، وكأنّ شفا حفرة قد انهارت به في نار جهنم، فتعسّأ لأهل النار مثواهم، إنّّ الله تعالى يقول: (فَبَدِّلْهُمْ خَيْرًا مَّا تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ وَنُقِمْ لَهُمْ سُلُوكًا طَيِّبًا) وما من أحد نقص عن حبّنا لخير يجعله الله عنده» [581]. 513 - أبو بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: «إنّّ القلب ليترجّج فيما بين الصدر والحنجرة، حتّى يعقد على الإيمان، فإذا عقد على الإيمان قرّ، وذلك قول الله تعالى: (وَمَنْ يُؤْمَرْ بِالْعَمَلِ فَلْيُحَدِّثْ فِيهِ خَيْرًا) قال: يسكن» [582]. 514 - أبو خديجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: «أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله إنّّني جئتُك أبايعك على الإسلام، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أبايعك على أن